الأمانة العامة

قطاع الإعلام والاتصال

كلمة

معالي السفيرة/ د. هيفاء أبو غزالة

الأمين العام المساعد

رئيس قطاع الإعلام والاتصال

بجامعة الدول العربية

في

افتتاح الملتقى السنوي التاسع للبث التلفزيوني الفضائي "أثير"

[صلالة : 2017/10/3]

بسم الله الرحمن الرحيم

أصحاب المعالي والسعادة،
سعادة المهندس/ خالد بن أحمد بالخيور
الرئيس التنفيذي للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية
السيدات والسادة،

اتقدم بالشكر لسعادة المهندس/ خالد بن أحمد بالخيور على الدعوة الكريمة، وإنه لمن دواعي سروري المشاركة اليوم نيابة عن معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية، السيد/ أحمد أبو الغيط، في افتتاح الملتقى السنوي التاسع للبث التلفزيوني الفضائي "أثير"، والذي يشارك فيه نخبة من كبار المسؤولين عن صناعة البث التلفزيوني الفضائي في الدول العربية والعالم، وكوكبة من أهم الشخصيات والرموز الإعلامية العربية والعالمية، واسمحوا لي أن أنقل لكم تحيات معالي الأمين العام وتقديره للجهود المثمرة التي تبذلها عربسات في إطار تعزيز العمل العربي المشترك.

السيدات والسادة ،

لقد تم على مدار العقود الماضية إنشاء العديد من مؤسسات العمل العربي المشترك لتعمل تحت مظلة جامعة الدول العربية، ولتكون الأذرع الفنية للجامعة، بهدف تعزيز العمل العربي المشترك في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والإعلامية والثقافية والمالية المختلفة. ولقد قامت هذه المؤسسات بأدوار محورية خلال السنوات الماضية بهدف تحقيق طموحات بلداننا العربية وآمال شعوبها، ولم تبخل هذه المؤسسات بأي جهد في سبيل تنسيق وتعزيز التعاون بين الدول العربية في جميع مجالات تخصصاتها.

السيدات والسادة،

نشارك اليوم في هذا الملتقى الذي تنظمه إحدى مؤسسات العمل العربي المشترك التي أثبتت ريادتها في مجال عملها، وهي مؤسسة عربسات، والتي نقدر عملها الدؤوب ومسيرة عطاءها لأكثر من أربعين عاماً لتلبية احتياجات المنطقة العربية، وكذلك حرصها المستمر على تطوير أدائها بصورة تواكب التقدم الهائل في عالم تكنولوجيا الاتصالات والفضائيات، والتي مكنتها من الحفاظ على موقعها كأكبر مشغل أقمار صناعية في منطقة الشرق الأوسط، وجعلتنا نفتخر جميعا بما حققته من نجاحات وإنجازات على أرض الواقع، وما تمتلكه من طموحات وأهداف تصب في مصلحة العمل العربي المشترك. فلقد تمكنت عربسات من بناء أسطول فضائي متكامل لتقديم كافة خدمات البث التلفزيوني والاتصالات الفضائية على أفضل المعايير والمواصفات الدولية، واستمرت في التوسع إقليمياً وعالمياً والبحث عن أسواق وشراكات جديدة، مما جعلها تحقق الريادة الإقليمية، بل ووصلت إلى مستوى العالمية فحصلت على المركز السادس عالمياً بين أكبر مشغلي الأقمار الصناعية. كل هذا يؤكد على كفاءة وقدرة مؤسسات العمل العربي المشترك على النجاح والمنافسة عالمياً، وبأن العقل العربي الخلاق والمبدع قادر على تحقيق المعادلات الصعبة.

السيدات والسادة،

إن ما تمر به المنطقة من صعوبات وما تواجهه من تحديات في المرحلة الراهنة، يستدعي تكثيف جهود جميع مؤسسات العمل العربي المشترك على جميع الأصعدة. فلا يخفى علينا أن اضطرابات الأوضاع السياسية وتأجج النزاعات والصراعات التي تشهدها بعض بلدان المنطقة، قد فرضت ضغوطاً وأعباءً اقتصادية واجتماعية معقدة، وشكلت عائقاً أمام المسار التنموي في المنطقة، وهو الأمر الذي يمكن لنا بدلاً من اعتباره تحدياً، أن نتخذه دافعاً وحافزاً قوياً لإثبات إرادتنا وقدرتنا على مجابهة هذه التحديات والتغلب عليها، والمضي قدماً في مسار التنمية.

السيدات والسادة،

إن جامعة الدول العربية تحرص دائماً على تقوية مفهوم العمل العربي المشترك، ودعم جهود ومبادرات مؤسسات العمل العربي المشترك في جميع مجالات تخصصاتها، وذلك إيماناً منها بضرورة تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها هذه المؤسسات، ومساندة الأدوار المحورية التي تقوم بها لخدمة المنطقة العربية وشعوبها، وكذلك انطلاقا من قناعة الجامعة العربية التامة بأن مواجهة الصعوبات والتحديات التي تعاني منها المنطقة سيتم بالإرادة والعزيمة القوية والعمل الجاد من داخل المنطقة وعن طريق مؤسساتها المتخصصة.

كما أن جامعة الدول العربية تحرص على دعم مؤسسات العمل العربي المشترك إعلامياً، وذلك من خلال تسليط الضوء على أنشطة وانجازات هذه المؤسسات إلى جانب أنشطة وانجازات الأمانة العامة بهدف تعريف المواطن العربي بدور هذه المؤسسات وأهميتها. وفي إطار تطوير سبل هذا الدعم الإعلامي، تعكف الأمانة العامة حالياً بالتعاون مع اتحاد إذاعات الدول العربية على إنشاء راديو وتلفزيون جامعة الدول العربية على شبكة الانترنت، وندعو مؤسسة عربسات للتعاون معنا لتنفيذ هذا المشروع الهام الذي سيساهم بشكل فعال في إلقاء الضوء على أنشطة وبرامج جامعة الدول العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك والمؤسسات الإعلامية التي تعمل في إطار مجلس وزراء الإعلام العرب.

السيدات والسادة،

في ختام كلمتي، أود أن أعبر للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) عن خالص التقدير لكل جهودها وإنجازاتها، متمنية لها دوام النجاح، ولأعمال هذا الملتقى كل التوفيق، ولأمتنا العربية التقدم والازدهار.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،